أركان الإسلام

(١)

الشَّهَادَتان

إعـداد

لجنة التأليف والترجمة والنشر

بمكتبة العبيكان

مكتبة العبيكان

ح مكتبة العبيكان، ١٤٢٠هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الشهادتان، لجنة التأليف والترجمة ـ مكتبة العبيكان ـ الرياض.

٢٩ ص؛ ٢٢سم. ـ (سلسلة أركان الإسلام: ١)

ردمك: ٩-٥٩٥-٢٠-٩٩٦٠

١- الشهادتان (أركان الإسلام) ٢- التوحيد

أ- العنوان

ديوي ٢٤٠ ٢٠/٢٢٣١

ردمك: ٩-٥٩٥-٢٠-٩٩٦٠ رقم الإيداع: ٢٠/٢٢٣١

الطبعة الأولى

١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الناشر

مكتبة العبيكان

الرياض ـ العليا ـ تقاطع طريق الملك فهد مع العروبة.

ص.ب: ٦٢٨٠٧ الرياض ١١٥٩٥

هاتف: ٤٦٥٤٤٢٤، فاكس: ٤٦٥٠١٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قالَ رسولُ الله ﷺ:

بُنيَ الإسلامُ على خَمْس:

- **شَهادة أن لا إلهَ إلا اللهُ،**

وأنَّ محمدًا رسولُ الله.

- **وإقَام الصَّلاة.**
- **وإيتَاء الزَّكاة.**
- **والحج.**
- **وصَوْم رَمَضَانَ[1].**

(١) متفق عليه، البخاري في كتاب الإيمان، باب دعاؤكم إيمانكم، ومسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أركان الإسلام.

الشَّهادتان

قالَ اللهُ تعالَى:

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [آل عمران: ١٨].

وقالَ رسولُ اللَّه ﷺ:

«مَا من أحَد يشهد أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأنَّ مُـحَمَّدًا رسولُ اللَّه، صدْقًا من قَلْبه إلا حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّار»(١).

(١) أخرجه البخاري كتاب العلم باب من خص بالعلم قوماً دون قوم.

حكاية في البداية :

رائدُ الفَضَاء الصَّغير

أغلقَ أحمدُ الكتابَ الذي كانَ يقرَأُهُ، وقفزَ إلى جوَار وَالده قائلاً:

- أبي، أبي، أريدُ أنْ أصعدَ إلى القَمَر.

فرَمَقَه وَالده بنَظْرة فيهَا تعجُّبٌ وهوَ يقولُ: ولماذَا تريدُ الصعودَ إلى القَمَر يا أحمدُ؟!

فقالَ أحمدُ: أريدُ أنْ أكونَ مثلَ رُوَّاد الفَضَاء الذينَ نَراهُم في التِّلفَاز ونَقْرأ عَنهم في الصُّحُف.

فقالَ والدُه وهوَ يستعدُّ للقيَام: قريبًا يا أحمدُ سيشهدُ العالَمُ رحْلاتٍ سياحيةً إلى سَطْح القَمَر.

وانصرفَ والدُ أحمدَ، وتركَه على الأريكَة يحلُم بالرِّحلَة إلى القَمَر!

وكانَ أحمدُ يريدُ أنْ يصعدَ إلى القَمَـر معَ رُوَّاد الفَضَاء، فيشاهدُ ما قَرَأه عن بيـئَة القَـمَر، ويشـاهدُ من فَوْقـه كوكَبَ الأرْض. وأغـمضَ عَيْنَيْـه، وبدَأ الظَّلامُ الدَّامسُ يملأ الأفقَ. وفجأةً وجـدَ نفسَه يسبحُ في الفَـضَاء ولا يستطيعُ التوقُّفَ وهُوَ يـندفعُ بعيداً عَن الأرْض! نظـرَ في الفَضَاء الكَوْنيِّ فـي تعَجُّب وهوَ يندفعُ في السَّـماء، ولم يُوقف اندفـاعَه سـوى اصطدَامه بمَركَـبَة فـضَاء أوقعَتْـه علَى الأرْض! ونظرَ إلى المَرْكَبَة مندهشًـا؛ فقَدْ خرجَ من أحَـد أبْوَابها أحدُ رُوَّاد الفَضَاء، وفتحَ له ذرَاعَيْه قائلاً:

- مرحبًا بكَ يا أحمدُ. ها أنتَ الآنَ على سَطْح القَمَر.

ومَدَّ يدَهَ تجاهَ أحمدَ، وجذبَه ناحيةَ المَرْكَبَة. فقالَ أحمدُ متعجِّبًا:

- أحقًّا ما أراهُ؟! أنحنُ الآنَ علَى سَطْح القَمرِ؟!

فقالَ رائدُ الفضَاء وهُوَ يُدخلُه المركَبَة:

- نَعَمْ، تَفَضَّلْ بالدُّخولِ.

- إلى أينَ؟!

- جَوْلَةٍ سَريعَةٍ.

واندفَعَت المركَبةُ في الفَضَاء، وأحـمدُ ينظرُ من نَافذتهـا مُندهشًا، ورائدُ الفضَاء يشرحُ لَه قائلاً:

- انظُرْ يا أحمَـدُ، هَذه كَواكبُ المجَمُوعـةِ الشَّمْسيَّةِ، عطـارِد، والمُشتري، وزحل، و.. و...

وفجأةً قالَ رائدُ الفضَاء:

- انظُرْ هناَكَ يا أحمدُ، هلْ تَرَى هَذه الكُرَةَ الصَّغيرةَ؟

- نَعَمْ.

- إنَّهَا الكُرةُ الأرضيَّةُ، الأرضُ.

فقالَ أحمدُ في ذُهُول:

- سبحانَ اللَّه! هَذه التي يعيشُ عليهَـا ملايينُ البَشَر، وتوجَدُ بهَا الأنهارُ والمحيطاتُ؟!

- نَعَم.

وربَّتَ رائدُ الفَضَاء على كَتف أحمَدَ، وقالَ في هُدوء:

- كُلُّ ما رأيـتَ يا أحمدُ جُـزءٌ صَغـيرٌ من الكَوْن الفَـسيح، الذي خـلقَه

اللهُ. فسبحانَ اللهِ خَالقِ السَّمواتِ والأرْضِ!

وردَّدَ أحمدُ في عُمْق:

- سُبحَانَ اللهِ! سُبحَانَ اللهِ!

وكَانَت المركَبَةُ قدْ عادَتْ إلى مَوْقعها عَلى سَطْح القَمَر، ونزلَ منها أحمدُ، وفاجَأهُ رائدُ الفضَاء بقَوله:

- والآنَ أغمِضْ عَيْنَيْكَ.

- لماذَا؟!

- ستعرفُ بعدَ قَليل.

وأغمضَ أحمدُ عَيْنَيْه، وبعدَ فَتْرَةِ صَمْتٍ سألَه رائدُ الفَضَاء:

- هلْ تَرَى شيئًا الآنَ؟

فقالَ أحمدُ وهُوَ يهُزُّ رأسَه:

- بالطَّبْع، لا.

فقالَ رائدُ الفَضَاء:

- إذَنْ افْتَحْ عينَيْكَ يا أحمدُ. إنَّ الذي خَلَقَ السَّمَواتِ والأرضَ خَلَقَ لكَ

عينَيْنَ لترَى بهمَا، وقَدَمَيْن لتمشيَ بهمَا، وأُذُنَين لتسمعَ بهمَا.

فقالَ أحمدُ وهو يتفحَّصُ جسْمَه:

- سُبحانَ الله، خَالقي وخَالق كُلِّ شَيء!

وقالَ رائدُ الفضَاء وهوَ يبتعدُ شيئًا فشيئًا:

- هَل تعلمُ يا أحـمـدُ لماذَا خلـقَنَا اللهُ وخلقَ السَّـمَـوات والأرضَ ومـا فيهما؟!

- لماذَا؟!

- خلقَنَا لنعبُدَه، ونوحِّدَه تعـالَى، فلا إلهَ إلا هُوَ. لا إلَهَ إلا اللهُ خالقُ كُلِّ شَيْء.

وتعجَّبَ أحمدُ من ابتعَاد رَائد الفَضَاء، فسَألَه:

- إلى أينَ أنتَ ذاهبٌ؟

فقالَ وهوَ ينطلقُ بالمركَبَة:

- سأعودُ من حيثُ جئتُ.

وصرخَ أحمدُ:

- وأنَا، هلْ أبقَى هُنَا؟

ووضعَ يدَيْه علَى عَيْنَيْـه، ثم فتحَـهما ليجـدَ نفسَه علَى الأريكَة في بَيْـته، فأخَذَ يردِّدُ:

- لا إلهَ إلا اللهُ، خالقُ كُلِّ شَيْء، آمنتُ باللّه.

منزلة الشهادتين

الشهادتان: هما شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ، وهاتان الشهادتان لهما أهمية كبيرة في الإسلام فهما الركن الأول من أركان الإسلام الخمسة.

وبهاتين الشهادتين يدخل المسلم في الدين فمتى قالهما أصبح القائل مسلماً من المسلمين.

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [الحجرات: ١٥]

وقال النبي ﷺ (أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله)[١].

(١) أخرجه الإمام مسلم.

شهادة أن لا إله إلا الله

(لا إله إلا الله) هي كلمة التوحيد التي ينطق بها المسلم بلسانه ويقر بها بقلبه وهي تعني توحيد الله ـ عز وجل ـ بالعبادة وعدم الشرك به، فالله واحد أحد لا إله غيره ولا رب سواه.

ومعنى شهادة أن لا إله إلا الله هو أن نقر ونعترف بأنه لا أحد يستحق العبادة غير الله سبحانه وتعالى وأن نثبت العبادة كلها لله وحده لا شريك له.

وهذه الشهادة لا يكفي النطق بها باللسان فقط ولكن لابد من تحقق عدة شروط من أجل أن تكون مفيدة لصاحبها وهذه الشروط هي:

١- أن يعرف معنى لا إله إلا الله الذي قلناه في أعلى هذه الصفحة.

٢- أن يوقن القلب بها.

٣- أن يسلم المسلم لهذه الشهادة في قوله وعمله وينقاد لها.

٤- أن يخلص لله وحده فلا يقولها رياء أو نحوه .

٥- أن يصدق بها من قلبه فلا يكفي قول لا إله إلا الله بلسانه دون أن يكون قلبه مصدقاً بهذه الشهادة.

٦- أن يقبل لا إله إلا الله فلا يرد أو يرفض هذه الشهادة أو أي شيء مما تدل عليه.

٧- أن يحب هذه الشهادة ويحب كل من يقول ويعمل بها ويكره ويبغض من يردها ويرفضها.

وكلمةُ التَّوحيد ليستْ مجرَّدَ كلمَة تقالُ، بلْ هيَ الأساسُ الذي تقومُ علَيْه حياةُ المُسْلم وأعمالُه، فلا يَعبُدُ إلا اللهَ، ولا يخافُ إلا من اللَّه، ويؤمنُ بأن اللهَ وحدَه خلَقَه، وخلَقَ الكَونَ الذي يعيشُ فيه، وأنَّ اللهَ وحْدَهُ يرزقُه ويُحْيِيه ويُميتُه، وأنَّ اللهَ يحاسبُه بعدَ المَوْت. وبعدَ الحسَاب لا يكونُ أمامَ الإنسان إلا دَارَانِ: إمَّا الجَنَّةُ، وإمَّا النَّارُ.

وهُنا تُنجي كلمةُ التَّوْحيد المسلمَ من عَذَاب النَّار؛ فقدْ قالَ رسولُ الله ﷺ: «يخرجُ من النَّار مَنْ قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ، وكانَ في قَلْبه من الخَيْر ما يزنُ شعيرةً، ثُمَّ يخرُجُ من النَّار من قال: لا إلهَ إلا اللهُ وكانَ في قَلبه من الخَيْر ما

يزنُ بُرَّةً [١]، ثم يخرجُ من النَّار مَـن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ وكانَ في قَلبـه ما يَزنُ من الخَيْر ذَرَّةً» [٢].

❖ ❖ ❖

وذاتَ يَوْم قالَ الرسولُ ﷺ للصَّحَـابي الجْليل مُعَـاذ بْن جبَل: يا مـعاذُ، هَلْ تَدْري ما حَقُّ اللَّه علَى عِبَاده؟ وما حَقُّ العِبَاد علَى اللَّه؟

فقالَ مُعاذٌ:

- اللهُ ورسولُه أعلَمُ.

فقـالَ رسولُ اللَّه ﷺ: حَقُّ اللَّه علَى العـبَاد أنْ يعـبدُوه ولا يشـركُوا به شيئًا.

وحقُّ العبَاد علَى اللَّه ألا يعذبهم [٣].

❖ ❖ ❖

(١) البُرَّة : حَبة القمح.

(٢) متفق عليه. البخاري كتاب الإيمان باب زيادة الإيمان ونقصانه. ومسلم. كتاب الإيمان باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها.

(٣) متفق عليه. البخاري كتاب اللباس باب أرداف الرجل خلف الرجل. ومسلم. كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً.

و(لا إلهَ إلا اللهُ) تُنْجي المسلمَ من النَّار وتُدخلُه الجنَّةَ إذَا عَـملَ بهَا، وقام بشـروطها فـعـبَدَ الـلهَ وحْدَه وآمن برسـوله ﷺ، وأدَّى مـا عَلَيْـه من حُقُـوق وواجبَات، وخَالَقَ النَّاسَ بخُلُقٍ حَسَنٍ، وعَملَ الصَّالحات.

جاءَ رجلٌ إلى الإمَام الحَسَن البَصْريِّ، وقالَ لَه:

- إنَّ ناسًا يقولُونَ: مَن قالَ: «لا إلهَ إلا اللهُ» دخلَ الجنةَ؟

فقالَ الحسنُ:

- مَن قالَ: لا إلهَ إلا اللهُ، فأدَّى حقَّها وفَرْضَها دخلَ الجنةَ.

❖ ❖ ❖

إذَنْ فشهادةُ أن لا إلهَ إلا اللهُ تَعني بالنسبة للمُسْلم:

- النُّطْقَ باللِّسان.

- والإقرارَ بالقَلْب.

- والعَمَلَ بالجَوَارِحِ.

تَذَكَّرْ دائمًا :

احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ

كانَ عبدُ اللَّه بنُ عَبَّاس ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ ذاتَ يومٍ معَ النَّبيِّ ﷺ فقالَ لَه:

يا غُلامُ إنِّي أعلِّمُكَ كَلماتٍ:

احْفَظ اللهَ يحفَظْكَ.

احْفَظ اللهَ تَجدْه تجاهَكَ.

إذَا سألْتَ فاسْأل اللهَ.

وإذَا استعَنْتَ فاستَعنْ باللَّه.

واعْلَمْ أنَّ الأمَّةَ لو اجتمعَتْ علَى أنْ يَنفعُوكَ بشَيْء لم ينفعُوكَ إلا بشَيْء قَدْ كتبَه اللهُ لَك، وإن اجتـمعُوا علَى أن يَضرُّوك بشَيْء لم يَضرُّوكَ إلا بشَيْء قد كتَبَه اللهُ علَيْكَ. رُفِعَت الأقْلامُ وجَفَّت الصُّحُفُ[1].

---

(١) رواه الترمذي، أبواب صفة القيامة باب رقم ٢٢.

شهادة أن مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّه

والشِّقُّ الثَّاني المُكَمِّلُ لرُكْن الشَّـهادة أنْ ينطقَ المسلمُ بلسَانه، ويقـرُّ بقَلبه أنَّ مُـحمـدًا رَسـولُ الله ﷺ، وخَـاتَمُ النَّبيِّينَ والمرسَـلين. أرسلَه اللهُ رحمـةً للعالَمينَ.

ومـعنى شهـادة أن محـمـداً رسول الله ﷺ هو أن يقـول المسلم بلسـانه ويصدق بقلبه أن محمداً عـبد الله ورسوله إلى جميع الناس ويجب علينا أن نصدق الرسـول ﷺ في كل ما أخـبر به ونطيع أمره ونبـتعـد عن الأمور التي ينهى عنها وبذلك نكون متبعين لشريعته محبين لسنته ﷺ.

وكذلك يجب علينا أن نؤمن بأنه ﷺ قد بلغ الرسـالة وأكمل الدين قبل أن يموت، وأنه ﷺ قـد ترك أمته وقـد وضح لهم الشرع، وأبان لـهم الإسلام في كل تفاصيله فلا يضل بعد ذلك إلا ضال.

والمسلمُ يحبُّ رسولَ اللَّه مـحمدًا ﷺ حبّا يَجعَلُه يـشعرُ بحَلاوة الإيمَان في قَلْبـه؛ فـهـوَ خـاتَمُ المرسلينَ الذي جـاءَ لهـدَاية النَّاس، وإخْـرَاجـهم من

ظُلُمات الكُفْر والجَاهليَّة إلى نُور الإسْلام.

والحُبُّ الحقيـقيُّ لرَسُول اللَّه ﷺ هُوَ طاعَتُه فيمـا أمر، واجتناب ما نهى عنه، والعمَلُ بمَا جاءَ به وما أمرَنَا به؛ لأنَّه من عنْد اللَّه، والاقتداءُ به في حيَاته وسيرَته.

قالَ اللهُ تعالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾.

[سورة النساء، الآية ٥٩]

وقالَ ﷺ: «ثلاثٌ مَن كُنَّ فيه وَجَدَ حَلاوةَ الإيمَان:

- أنْ يكونَ اللهُ ورسولُه أحَبَّ إلَيه من سِواهما.
- وأنْ يُحبَّ المَرْءَ لا يُحبُّه إلا للَّه.
- وأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعُودَ إلى الكُفْر كمَا يَكرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النَّارِ»(١).

❖ ❖ ❖

وقَدْ أنزلَ اللهُ علَى مُحَمَّد ﷺ القُرْآنَ الكَرِيمَ، وأيَّدَهُ بالمُعْجِزَات، وجَعَلَهُ خَاتَمَ النَّبيِّينَ والمرسَلينَ؛ فلا نَبيَّ بَعدَه.

(١) متفق عليه. البخاري كتاب الإيمان، باب حلاوة الإيمان. ومسلم، كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان.

وقد فضَّلَه اللهُ علَى مَن سَبقَه منهم بستَّة أشْياءَ:

- أُعطيَ جَوَامعَ الكَلم.
- نُصرَ بالرُّعْب علَى أعْدَائه مسيرة شهر.
- أحلَّتْ لَه الغَنَائمُ.
- جُعلَتْ لَه الأرضُ مسجداً وطَهُوراً.
- أرسلَهُ إلى جَميع الخَلْق.
- وخَتَمَ به النَّبيِّينَ والمرسلين.

تَذَكَّرْ دائمًا:

أنتَ معَ منْ أحببْتَ!

جاءَ رجلٌ إلى الرَّسُول ﷺ، وسَألَه:

- متَى السَّاعةُ؟

فقالَ رسولُ اللَّه ﷺ:

- وما أعددتَ لَها؟

فقالَ الرجلُ:

- ما أعددت لهـا من كثير صلاة ولا صـوم ولا صدقة إلا أني أحب الله ورسوله.

فقالَ الرسولُ ﷺ:

- أنتَ مَعَ مَنْ أحبَبْتَ[1].

---

(١) رواه الإمام أحمد في مسنده ٣/ ١٧٢.

اللهُ يَرَانِي

انتَهَى الدَّرسُ، واستعدَّ التَّلاميذُ للانصرَاف، ولكنَّ المعلمَ أمرَ ثلاثةً من نجُبَاء تَلاميذه بالبَقَاء، ونظرَ الثلاثةُ بعضُهم إلى بَعْض في تَعجُّبٍ: لماذَا يُبقيهم المُعلِّمُ؟!

وفُوجئُوا به يُخرجُ لهم ثلاثةَ طُيور ويدفعُ إلى كُلِّ وَاحد منهُم طائرًا وهو يقولُ:

- اذْبَحْه، بحيثُ لا يرَاكَ أحدٌ.

وانطلَقَ الثلاثَةُ في اتِّجَاهَات متفرِّقَة، وبَعدَ فَترة من الزَّمَن رجع اثْنان منهم، وكلٌّ منهما قد ذبحَ طائرَه، وتأخَّرَ الثالثُ، ولكنَّهَ رجعَ بعدَ قَليلٍ والطَّائرُ في يَده لَم يذبَحْه. فسَألوهُ جميعًا في دَهْشة:

- لماذَا لَمْ تذبَحْه؟!

فنظرَ إلى السَّماء قائلاً:

- لَم أجدْ مكانًا لا يرَاني فيه أحَدٌ.

فسألَهُ زَميلاه في تعجُّبٍ:

- كيفَ؟!

فقالَ:

- إنَّ اللهَ يرَاني في كُلِّ مكَان.

وعندَئذٍ أعجبُ المعلِّمُ بذكَاء تلْميذه، وقالَ لتَلاميذه في اليَوْم التَّالي:

- إنَّ الذي أدركَه زميلُكم حسانُ بالأمْس لهُوَ الدرسُ الذي أردتُ أن أعلِّمَهُ لكُمُ اليَوْمَ؛ فاللَّهُ مطَّلعٌ علَيْنَا، يَعلمُ السِّرَّ وما أخفَى، فلا يَعْصِ اللهَ منكم أحدٌ؛ لأنَّ اللهَ يَرَاهُ حينَ يَعْصيه.

وعليْنَا أن نعبُدَ اللهَ كأنَّنَا نراهُ، فإنْ لَمْ نكُنْ نَرَاهُ فإنَّه يرَانَا.

مَنْ تَوكَّلَ علَى الله كَفَاه

دَخَلَ تاجرٌ من كبَار تُجَّار المَدينَة المسجدَ ذاتَ يَوم ليصلِّيَ، ولَمَّا فرغَ من صَلاته، رَأى صَبيًّا لم يتجَاوَز الثانيةَ عَشرةَ من عُمْره يُصلِّي في خُشُوع واطمئنَان، فأعجبَ به التَّاجرُ، وانتظرَ حتَّى فرغَ من الصَّلاة، فدنَا منه وسألَه:

- ابنُ مَنْ أنتَ يا بُنَيَّ؟

فقالَ الصَّبيُّ:

-- إنِّي يَتيمٌ. فقدتُ الأبَ والأمَّ.

ففتحَ لَهُ الرجُلُ ذراعَيْه قائلاً:

- أتَرضَى أنْ أكونَ لك أبًا.

فقالَ الغُلامُ:

- أتطعمُني إذا جُعتُ؟

فقالَ الرجلُ:

- نَعَمْ.

فسألَهُ الغلامُ مرَّةً أخرَى:

- أتَسْقيني إذا عَطشتُ؟

فقالَ الرجلُ في عَجَب:

- نَعَم، بالطَّبْع.

وسألَه الغُلامُ:

- أتكسُوني إذا عَريتُ؟

فقالَ الرجلُ في ثقَة:

- نَعَمْ، نَعَمْ. سأضعُ لكَ كلَّ شَيْء.

ففاجَأه الصَّبيُّ بقَوله:

- أوتُحييني إذا أنا متُّ؟

فقالَ الرجلُ:

- هذَا ما لا سبيلَ إليه.

فقالَ الغُلامُ:

- إذنْ، اترُكْني للذّي خَلَقَني ويرزقُني ويميتُني، ثُم يُحييني.

فقالَ الرجلُ:

- نَعَم، يا بُنَيَّ، مَن توكَّلَ عَلَى اللّهِ كَفَاهُ.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشهادتان	٦
رائد الفضاء الصغير	٧
منزلة الشهادتين	١٣
شهادة أن لا إله إلا الله	١٤
احفظ الله يحفظك	١٨
شهادة أن محمداً رسول الله	١٩
أنت مع من أحببت	٢٢
الله يراني	٢٣
من توكل على الله كفاه	٢٥